

مقدمة:

يعنى هذا الملف بتقديم الخطة البحثية التي أعدها الطالبة؛ استكمالاً لمتطلبات جامعة ميد أوشن، وتماشياً مع رؤيتها في تعزيز المكتبة الجامعية بأبحاث حديثة.

تهدف هذه الخطة إلى تقديم تحليل قانوني شامل حول دور الذكاء الاصطناعي في حماية البيانات الشخصية، مع تسليط الضوء على الأطر القانونية التي تحكم تطبيقات الخصوصية الرقمية، بما يساهم في إثراء المعرفة وتوجيه الباحثين المستقبليين.

الهيكل المقترح لخطة البحث:

العنوان:

تحليل قانوني لكفاءة الأطر القانونية في حماية البيانات الشخصية في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي

Legal Analysis of the Effectiveness of Regulatory Frameworks in Protecting Personal Data in the Context of Artificial Intelligence Utilization

مقدمة البحث:

- أهمية حماية البيانات الشخصية في العصر الرقمي.
- عرض لمشكلة البحث المتعلقة بالتحديات القانونية لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- أهداف الدراسة في تقديم حلول قانونية لتطوير الأطر الحالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لحماية البيانات الشخصية والذكاء الاصطناعي

- المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي واستخداماته في تحليل البيانات الشخصية.
- المطلب الثاني: أهمية حماية البيانات الشخصية في العصر الرقمي.
- المطلب الثالث: الفرق بين حماية البيانات التقليدية وحماية البيانات الرقمية في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني: الإطار القانوني لحماية البيانات الشخصية

- المطلب الأول: نظرة عامة على اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) وأهم مبادئها.
- المطلب الثاني: توافق GDPR مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٣. المطلب الثالث: التحديات القانونية المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي وفقاً لـ GDPR.

الفصل الثالث: التطبيقات العملية والتوصيات المستقبلية

١. المطلب الأول: دراسة حالات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حماية البيانات الشخصية.
٢. المطلب الثاني: التحديات العملية التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
٣. المطلب الثالث: الحلول المقترحة لتحسين الأطر القانونية وضمان الامتثال للأنظمة الدولية.

الخاتمة:

١. تلخيص النتائج الرئيسية التي توصل إليها البحث.
٢. تقديم توصيات لتحسين تكامل الذكاء الاصطناعي مع التشريعات القانونية.
٣. اقتراح مجالات للبحث المستقبلي.

عنوان البحث:

تحليل قانوني لكفاءة الأطر القانونية في حماية البيانات الشخصية في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي

Legal Analysis of the Effectiveness of Regulatory Frameworks in Protecting Personal Data in the Context of
Artificial Intelligence Utilization

إعداد الطالب:

إيثار بنت ضيف الله بن عبدالله العمري

الرقم الأكاديمي:

٢٤١٠٠١٢٩٢

إشراف:

لا يوجد

العام الدراسي:

٢٠٢٤ الفصل الدراسي الثالث

مقدمة:

في العصر الرقمي الحديث، أصبحت البيانات الشخصية واحدة من الأصول الأكثر أهمية، حيث تشكل محورًا رئيسيًا للاقتصاد الرقمي والتكنولوجيات الحديثة. مع زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل وإدارة البيانات، برزت تحديات جديدة تتعلق بحماية خصوصية الأفراد وحقوقهم. تشكل هذه التحديات اختبارًا للأطر القانونية الحالية ومدى كفاءتها في مواجهة المخاطر الناشئة عن استخدام هذه التقنيات المتقدمة.

تعد حماية البيانات الشخصية ضرورة قانونية وأخلاقية في ظل التوسع السريع في استخدام الذكاء الاصطناعي، الذي يقدم إمكانيات هائلة لتحليل كميات ضخمة من البيانات واستنباط معلومات دقيقة، ولكنه في الوقت نفسه يثير مخاوف حقيقية تتعلق بانتهاكات الخصوصية وإساءة استخدام البيانات. الأنظمة الدولية مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) وضعت معايير قانونية تهدف إلى ضمان حماية البيانات الشخصية، لكن هذه الأطر تواجه تحديات في التكيف مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي.

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل قانوني لكفاءة الأطر القانونية الحالية في حماية البيانات الشخصية في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي. سيركز على استكشاف الفجوات القانونية والتحديات التي تواجه هذه الأطر، مع تقديم توصيات عملية لتحسينها بما يواكب التطورات التقنية ويساهم في تعزيز حماية الخصوصية الفردية.

مشكلة الدراسة:

مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي، تواجه الأطر القانونية تحديات كبيرة في مواكبة التغيرات التقنية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية. تتمثل المشكلة الرئيسية في ضعف كفاءة الأطر القانونية الحالية في توفير حماية فعالة وشاملة للبيانات الشخصية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يتطلب إجراء تحليل دقيق لتحديد الفجوات القانونية واقتراح تحسينات لتطوير هذه الأطر.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من الجوانب المتعددة التي تتناولها. فهي تسلط الضوء على تحسين التشريعات القانونية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية وضمان مواكبتها للتطورات التقنية السريعة، بما يعزز الثقة في النظام القانوني.

من الناحية العملية، تقدم الدراسة حلولاً قابلة للتطبيق لتحسين حماية البيانات الشخصية من خلال تطوير الأطر القانونية الحالية.

أما من الناحية العلمية، فهي تضيف قيمة أكاديمية من خلال تقديم تحليل شامل ومستند إلى الأدلة للأطر القانونية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

كما تساهم نتائج الدراسة في تعزيز الفهم القانوني للمجتمع، مما يدعم الباحثين والممارسين القانونيين في تقديم رؤى مبتكرة وفعالة تخدم الأفراد والمجتمع على حد سواء.

أهداف الدراسة:

- تحليل مدى كفاءة وتطور الأطر القانونية الحالية لحماية البيانات الشخصية في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تحديد أبرز التحديات القانونية المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على خصوصية البيانات.
- تقديم مقترحات وحلول قانونية مبتكرة لتعزيز حماية البيانات الشخصية وضمان الامتثال للقوانين في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى كفاءة الأطر القانونية الحالية في تحقيق حماية فعالة للبيانات الشخصية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- كيف يمكن تحديث الأطر القانونية الحالية لضمان مواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي ومعالجة التحديات المستقبلية؟
- ما هي التحديات القانونية الرئيسية التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال حماية البيانات الشخصية وفقًا لمتطلبات اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR)؟

فروض الدراسة:

- الأطر القانونية الحالية تحتاج إلى تطوير لمواكبة التقنيات الحديثة.
- تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكنها تحسين حماية البيانات عند وجود أطر قانونية متقدمة.
- اللوائح العامة لحماية البيانات (GDPR) تحتاج لتحديثات لمواجهة تحديات المستقبل.

المنهجية وطرق البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي:

سيتم استخدام المنهج الوصفي لتحليل النصوص القانونية الدولية والمحلية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية (مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) مع تحديد الثغرات والتحديات القانونية التي تواجهها.

- المنهج الاستقرائي (التأصيلي):

سيتم تحليل مدى تطبيق القوانين الحالية واستخلاص المبادئ العامة التي يمكن أن تُطوّر لتواكب تطورات الذكاء الاصطناعي.

المراجع:

عامر بن إبراهيم التركي. (٢٠٢٤). سرية البيانات الشخصية وحكم اطلاع القاضي عليها في الفقه الإسلامي والنظام السعودي. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد ١٤٦٦*.^١

الشمري، ف. (٢٠٢٣). الإطار القانوني لحماية البيانات الشخصية في تشريعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة البحوث الفقهية والقانونية*، ٣٥ (٤٣)، ١٦٣٩-١٦٩٠.^٢

رجب، هبة رمضان. (٢٠٢٠). الحماية القانونية للبيانات الشخصية في عصر التكنولوجيا الرقمية. *مجلة القانون والاقتصاد*.^٣

European Union. (٢٠١٦). General Data Protection Regulation (GDPR). *Official Journal of the European Union*.^٤

Fairness and Accountability in Algorithmic Decision-Making. *Communications of the ACM*, ٦٠(٩), ٨٨-٩٢.^٥

The PII Problem: Privacy and a New Concept of Personally Identifiable Information. *New York University Law Review*, ٨٦(٦), ١٨١٤-١٨٩٤.^٦

^١ <https://journals.iu.edu.sa/ILS/Main/Article/14660>

^٢ <https://jlr.journals.ekb.eg/article.html/323132>

^٣ <https://jelc.journals.ekb.eg/article.f.pdf%9a%abec%fe%93f5%2ad1382c23%222%3421%9>

^٤ <https://eur-lex.europa.eu/eli/reg/oj/679/2016>

^٥ <https://dl.acm.org/toc/imwut/2/1/2017>

^٦ <https://nyulawreview.org/issues/volume-6-the-pii-problem-privacy-and-a-new-concept-of-personally-identifiable-information>